Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولأغراض التمويه أخذت المدمرات أوامر بالتوجه إلى كراتشى فى باكستان . . حتى لا نلفت النظر للانتشار الإستراتيجى فيما بعد لبدء معركة ١٩٧٣ ، والغواصات ومعها الفرقاطة رشيد اتجهت بحجة الإصلاح إلى الهند ، وعادت إلى ميناء بورسودان قبل عمليات أكتوبر ، وتمركزت المدمرات فى ميناء عدن ، وكان الهدف إغلاق باب المندب لقطع إمدادات العدو ، وخاصة من البترول ، وهناك غرض سياسى آخر ألا وهو أن إسرائيل كانت تدعى أنها ستبقى فى سيناء لضمان حرية الملاحة فى خليج العقبة ، فالقوات البحرية والقوات المسلحة أثبتت أنه حتى والقوات الإسرائيلية موجودة فى سيناء ، لم تتمكن القوافل أو الإمدادات البحرية أن تصل إلى ميناء إيلات .

وقد نجحنا فى السيطرة على أضيق مكانين بالبحر الأحمر . . الأول أمام ميناء عدن والثانى أمام ميناء الحديدة . . حيث تولت المدمرة الظافر والفرقاطة رشيد قطع خطوط مواصلات العدو أمام خليج عدن ، والمدمرة الفاتح التى تشرفت بقيادتها كانت تعمل فى المنطقة بين ميناء الحديدة وجبل الطير (أضيق منطقة فى البحر الأحمر وفى خليج عدن) ، وتمكنا من قطع إمدادات العدو ، وخاصة البترول فيه بنسبة ١٠٠ ٪ ، وتم إعلان منطقة شمال خط عرض ٢٣ منطقة عمليات وممنوع الاقتراب منها وطبعا كل السفن وناقلات البترول والسفن التجارية لم تحاول العبور وامتثلت لهذه الأوامر وكانت تعود من حيث أتت ، وفى هذا الوقت كانت بعض المدمرات الأمريكية موجودة فى المنطقة ولم تتدخل فى القتال حتى أثناء اشتباكنا مع سفينة تجارية ترفع العلم الأمريكى ، وعند إطلاق النار عليها استغاثت ولم تتدخل المدمرات الأمريكية لإنقاذها ، وبعد أن